وقف المشاركون دقيقة صمت حداداً على روحه الطاهرة

العالم يؤبن قائد العمل الإنساني وصانع السلام

- بوزكر : عرف عن الأمير الراحل أنه رائد للدبلوماسية الوقائية لالتزامه بالسلام وحل النزاعات عبر الحوار
- «الأمم المتحدة» أقرت بعمل هذا القائد البارز والفارس في مجال العمل الإنساني
- غوتيريش : الأمير الراحل كان رجل دولة متميزاً وقائداً إنسانياً بارزاً ومشيداً للجسور ورسولاً للسلام
- نشاطر الكويت الحزن على وفاة سمو الشيخ صباح الذي كان يولي الأولوية للعمل متعدد الأطراف
- قاد الراحل السياسة الخارجية للبلاد نحو 60 عاما عندما كان وزيرا للخارجية ثم حاكماً في 2006
- كان دائما يقف مستعدا للتقريب بين الأديان والثقافات والدول بفضل بصيرته وحكمته السياسية
- حياة ملايين الناس تحسنت بسبب تعاطف سموه والتزامه بالعمل الإنساني وجهوده في هذا الإطار
- ممثل إفريقيا : سمو الشيخ صباح الأحمد كان صاحب رؤية وقيادة في الوطن
- ممثل آسيا : المغفور له سيتذكره الجميع لقيادته العظيمة ولأعماله التي اتسمت بالسخاء والتعاطف
- ممثل شرق أوروبا : كان سموه رجلا حكيما ورائدا في الدبلوماسية العربية وذلك بسبب شجاعته وإقدامه
- العتيبي : سمو الأمير الراحل علامة مضيئة في تاريخ الكويت تشهد على التقدم والتطور الذي تحقق في عهده

سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد

نيويورك - "كونا": أبن العالم عبر منبر الجمعية العامة للامم المتحدة قائد العمل الانساني وعميد الدبلوماسية ورائدها صانع السلام فقيد الكويت والامتين العربية والاسلامية الامير الراحل الشيخ صباح الاحمد طيب الله ثراه.

وخلال جلسة خاصة عقدتها الجمعية العامة للامم المتحدة لتأبين المغفور له باذن الله تعالى الشيخ صباح الاحمد وقف المشاركون دقيقة صمت حدادا على روحه الطاهرة مستذكرين مناقبه ومآثره وما خلفه من ارث تاريخي في مجال الانسانية والدبلوماسية الوقائية وصناعة السلام والوساطة في حل النزاعات وتعزيز مقاصد ميثاق الامم المتحدة.

وقال رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة فولكان بوزكر في كلمة له "ان الراحل عرف عنه انه رائدا للدبلوماسية الوقائية لالتزامه بالسلام وحل النزاعات عبر الحوار حيث كان وزيرا للخارجية لاربعة عقود وكان له دور محوري في انشاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتعزيز التعاون في منطقة الشرق الاوسط والعالم".

واضاف بوزكر انه وخلال قمة اعتماد اهداف التنمية المستدامة في عام 2015 اكد الشيخ صباح على التزام الكويت بخطة الامم المتحدة 2030 بوضوح اذ لم ياتي ذلك من فراغ حيث كان منذ انضمام الكويت للمنظمة في عام 1963 شريكا فاعلا للامم المتحدة وعاملا على تحقيق اهدافها في كافة المجالات.

واشار الى ان الامم المتحدة اقرت بعمل هذا القائد البارز والفارس في مجال العمل الانساني حيث ساهمت هذه الريادة بانقاذ عشرات الالاف من الارواح وحفزت اخرين للمشاركة في العمل الانساني وهذا الكرم والسخاء من الكويت واميرها الراحل تجاوز الشرق الاوسط الى مختلف انحاء العالم.

من جانبه قال الامين العام للامم المتحدة انطونيو غوتيرش في كلمته "لقد كان سموه رجل دولة متميزا وإنسانيا بارزا وباني جسور ورسول سلام ونحزن مع الكويت على خسارته فقد أعطى سموه الأولوية للتعاون والتعددية وقاد الكويت للانضمام إلى الأمم المتحدة في عام 1963 .. أدار السياسة الخارجية لبلاده لما يقرب من 60 عاما أولا كوزير للخارجية ثم كحاكم".

واضاف " طوال فترة حكمه نال سموه التقدير والاحترام من القريب والبعيد لقيادته البارزة والتزامه بصنع السلام ولقد كان دائما على استعداد لمد الجسور بين الأديان والثقافات والبلدان في الجوار وما وراءه وبفضل البصيرة والحكمة السياسية والمثابرة شكل سموه الخط الدبلوماسي الوقائي للكويت في المنطقة وعلى الصعيد الدولي".

واشار غوتيرش الى ان الامير الراحل لعب دورا حيويا في التوسط في الأزمات وتيسير الحوار ونشر رسائل السلام والتسامح والتعايش واصفا اياه بصديق مقرب للأمم المتحدة وكان سموه أيضا على الخطوط الأمامية لتعبئة المجتمع الدولي في أعمال التضامن.

وتابع قائلا " كنت المفوض السامي لشؤون اللاجئين وفي ذروة أزمة اللاجئين السوريين مع الوضع السياسي المعقد في الوقت الحالي كان من الصعب للغاية حشد التضامن الدولي لدعم اللاجئين السوريين وكان سموه هو الذي قرر عقد أول مؤتمر للتضامن وبدأت الكويت بعرض سخي للغاية لدرجة أن جميع الدول الأخرى شعرت بالحاجة إلى فعل الشيء نفسه وتمكنا من تقديم استجابة فعالة أزمة اللاجئين السوريين".

واضاف "في ظل عدم وجود دولة أخرى تطوعت للقيام بذلك دعا سموه مرة أخرى إلى مؤتمر التضامن والتضامن الإنساني مع الشعب السوري واللاجئين السوريين وحافظ على دعم كبير وقيادة كريمة للغاية وكانت مبادرته وقيادته حاسمة في بعض أهم الجهود الإنسانية حول العالم وتحسنت حياة الملايين من المحتاجين بسبب تعاطفه والتزامه".

واكد غوتيرش "لقد ساهمت الرؤية الطموحة للراحل في تطور الكويت الحديثة وتجلى عمله لدعم وتمكين المرأة على جميع المستويات في جهوده لضمان حق المرأة في التصويت في الكويت ولقد فقد العالم قائدا عالميا ورمزا للإنسانية".

واعرب عن تطلع الأمم المتحدة إلى استمرار الشراكة القوية والصداقة مع دولة الكويت بناء على إرث سموه متعهدا بمواصلة دعم جهود الوساطة الكويتية ودورها في تعزيز السلام والاستقرار ومعربا عن ثقته من أن جهود سموه الحثيثة في الدبلوماسية الإقليمية والدولية والاستقرار ستبقى أولوية لدولة الكويت.

من جانبه قال ممثل الدول الافريقية في كلمته "باحترام بالغ احيي نيابة عن المجموعة الافريقية الفقيد الشيخ صباح الاحمد الذي انتقل من عالمنا منذ اسبوعين وترك ارثا هاما من خلال مشاراكاته واسهاماته الكبيرة في تنمية دولة الكويت وفي الجهود الانسانية الدولية في كل انحاء العالم". واضاف "ان الشيخ صباح الاحمد كان صاحب رؤية وقيادة في الوطن وهو ما ادى الى تقدم كبير في مجالات هامة كثيرة حيث ساعدت جهوده على ضمان تمتع الكويت بشراكة ودور دوليين هامين" وتابع قائلا "ومنذ عامين بقيادة الشيخ صباح تبرعت الكويت بمئات الملايين الدولارات من اجل عمليات الاغاثة والعمل الانسانية ليس في الشرق الاوسط انما في بلدان افريقية كثيرة". واوضح "ان هذه الريادة الكويتية انقذت الارواح وحفزت الاخرين على المشاركة في العمل الانساني وبقيادته اصبحت الكويت شريكا هاما ومساهما في العمل الانساني مما ساعد على تحسين حياة الناس في انحاء العالم وكانت جهوده في تعزي الحوار والسلام بالاغة الاهمية ولن تنسى ابدا".

من جانبه قال ممثل دول اسيا والمحيط الهادئ في كلمة مماثلة "ان المغفور له الامير الراحل سيتذكره الجميع لقيادته العظيمة ولاعماله التي اتسمت بالسخاء والتعاطف ان قيادته الاستثنائية في المجال النساني امر سيتذكره الجميع".

واشار الى انه في عام 2014 قام الامين العام للامم المتحدة السابق بان كي مون بتقديم جائزة للفقيد لانجازاته في المجل الانساني "وسيتذكره الجميع لدوره العظيم في انشاء مركز انساني يبعث على الفخر لجميع الكويتيين وقد جعل من الكويت دولة صانعة للسلام وللتنمية على المستوى الاقليمي والدولي على حد سواء".

واوضح "اليوم نخلد ذكراه ونحيي انجازات الفقيد الشيخ صباح الاحمد اذ نشكره ونشكر الكويت شعبا وحكومة على السخاء الكبير الذي اتسم به هذا البلد تجاه كل المحتاجين وسنتذكر دائما الشيخ صباح بصفته من اهم مناصري التسامح والسلام وابرز دائما الشجاعة وكان رجل دولة بكل معنى الكلمة ووضع السلام كاولوية فوق كل شيء ونحن اذ نحيي الذكرى 75 لانشاء الامم المتحدة سيتذكر الجميع الشيخ صباح كصانع للسلام وكقائد للعمل الانساني في هذه المنظمة وخارجها".

من ناحيته قال ممثل مجموعة بلدان شرق اوروبا "كان سموه رجلا حكيما ورائدا في الدبلوماسية العربية واقدامه واصراره على النهوض بالدبلوماسية في المنطقة وخارجها داخل البلد وخارجها لقد ترك للعالم اجمع تركة عظيمة لعقود وعقود ابقى على التزام الكويت بالتعاون الدولي لاسيما في اطار الامم المتحدة وكانت عزيمته قوية في مواجهة الحروب والغزو الاجنبي".

واشار الى ان الراحل "كان مساهما كبيرا في جهود التحالف الدولي الذي خلص الكويت من غزو العراق في عهد صدام حسين وكان حدثا بين انه ما من عضو في الامم المتحدة سيترك وحيدا في مواجهة مثل هذا العدوان حيث عمل على المصالحة في الخليج و في منطقة الشرق الاوسط برمتها".

واضاف "ان سمو الامير الراحل كان من بناة مجلس التعاون الخليجي وقد ابرز بلده التزاما قويا بتعزيز دور الامم المتحدة لاسيما من خلال عضوية الكويت غير الدائمة بمجلس الامن خلال فضلا عن استضافة الكويت عدة مؤتمرات للمانحين لاسيما لمساعدة سوريا والعراق".

واوضح "اننا جالسون بمعية احد كبار قادة العالم قد تكون الكويت دولة صغيرة من حيث الحجم ولكن قلب الكويت قلب كريم سخي وكان الفقيد مناضلا من اجل حقوق المراة ومهد الطريق لمزيد من الديمقراطية والازدهار في الكويت". وذكر انه بقيادة الكويت تم النهوض باهداف التنمية المستدامة وخطة 2030 وكذلك التعاون الانمائي عبر العالم فالكثير من قادة العالم اعربوا عن التعازي لاسيما في شرق اوروبا "حيث اعتبره الامين العام للامم المتحدة الحالي رمزا للسخاء وشخص باني للجسور للثقافات والحضارات".

من جهته قال مندوب الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة منصور العتيبي: سمو الامير الراحل علامة مضيئة في تاريخ الكويت تشهد على التقدم والتطور الذي تحقق في عهده من قفزات بالتنمية البشرية شملت جميع فئات المجتمع

سمو الأمير الراحل خلال إلقاء إحدى كلماته في الأمم المتحدة

.. وخلال تكريم سموه بلقب قائد الإنسانية

العالم وقف دقيقة حداداً على سمو الأمير الراحل